

بقوة المحرورين ويزداد الصراخ واعلم ان البرق الذي صنفه كذلك  
لا بد وان يكون ناراً عظيمة خالصة طلياً رصداً كما والبرق يظهره يفتني  
ظهوره والقدرة من الصند وذلك لا يمكن الا بعدة قادر على من ذكر  
تعالى ما هو اول علي الاختيار بقوله تعالى مترجماً المستعمل ما معني  
ومباداة **تعالى الله** اي الذي له الامر كله يتولى الظلام ضياءً والظلمة  
ظلاماً والنقص قارة والزيادة اخيراً مع المحررة والهي اخرج  
**الليل واليهار** فبيننا عن ذلك التقليل عن امر البرد والهي  
والتوبيخ واليبس ما يسهل العقول ولهذا قال سبحانه علي النبي  
**ان في ذلك الامر للظهور** الذي ذكر من جميع ما تقدم **لعمري** اي دلالة  
علي وجود الصانع القديم وكما قد رتد واحاطة علمه ونفاذ مسيئة  
وتنظيمهم عن احاطة ما يعنى اليها **لا في الاضداد** اي الاحباب  
الذي انزل علي قده الله تعالى وتوحيله وما استدرك تعالى اولاً باحوال  
السماء والارض وثانياً بالافلاك العلوية استدرك ثالثاً بحوال احوالها  
بقوله **ولله اي الذي له العلم** كل المل والقدرة الشاهية **خلق كل اية**  
اي حيوان **من ماء** وحق احره والكسائيب بالعبود احوال وكسر اللام  
ورفع العتاف وكسر لام كل والباقر بنوع اللام واخيراً ولا لاف  
بينها ونصب لام كل فان قيل كثير من احيوانات لم يخلق من الماء  
كما لا يكتف خلقها من النور وهم اعظم احيوانات عدد اوكه الا نحن  
وهم مخلوق من النار وخلق آدم من التراب كما قال تعالى خلقه  
من تراب وخلق عيسى من الروح كما قال تعالى فتخنا منها من روحنا  
وغيره كثيراً من احيوانات من قبله لان لطفه احب بوجه احسن  
ما قاله تعالى ان ما صلت كل دابة وليس هو من صفة خلق  
والحي ان كل دابة من خلقه من الماءي مخلوقه لله تعالى يا ايها

ان اصل جميع المخلوقات من الماء علي ما روي ان اول ما خلق الله  
جوهرة فنظر اليها بين الهيبة مضارة ما خلق من ذلك الماء  
النار والهوا والنور فخلقهم من ههنا لادبنا ان اصل خلقهم كان  
اصل خلقته كما تكلموا ذكره الله تعالى قالوا المراد من الاثنا اثنتي  
التي تدب علي وجه الارض ومسكنها هناك فخرج الملائكة وحين  
رأىها اياها كان الفالكب من ههنا احيوانات كمن مخلوقة من الماء  
لانها مخلوقة من اللطفة والما لا ينال الا بالما اطلق عليها  
لفظ كل تنبى للفالكب من لثة الكل فان قيل لم نذكر كما في قوله تعالى  
من الماء كل شيء حي **جيب** بانها ههنا من الماء لان المعنى خلق كذا  
من نوع من الماء فخصها بتلك الدابة عرفه في قوله تعالى من الماء  
كل شيء لان المعهود هناك هو جميع مخلوقين من ههنا احيوان يتسم  
الي انواع كثيرة **فهم** اي الدواب **من يسي علي بطنه** كالحية وكهيات  
والديدان واسمى المسمى للذخيرة علي البطن كما قالوا في الامر  
استمر وقد سمي هذا الامر ويقال ذلك من ما سمي له امر وتسمى بذلك  
للمسالك لذكر الفاضل مع المائي **ومنهم من يسي علي رجليه**  
اي فقط كالادعي والطيور **ومنهم من يسي علي ارجل الائمة**  
والارجل كالمتم والوحش فان قيل لم يصر القسبة في هذه الثلاثة  
انواع من المشي وقد تجدد من يسي علي ارجل من ارجل كالفالكب  
والفقار والحيوان الذي له ارجل وارجل من رجل الذي سمي دابة  
الا ذناب بان ههنا القسم الذي لم يكن كالنار وكان دابة فخلقها  
بالعدم وقال المتأمن انه كقبي يكره ما يسي علي ارجل عن ذك  
ما يسي علي ارجل من ارجل لان جميع احيوانها اعتمده علي  
الرجل وهي قوائم مسسمة وكرهه الا رجل لبعض احيوان ذلك في